العصي فاخذ عصا هبط بها ادم من الجنة
ولم تزل الانبيا يتوارثونها حتى وقعت الى شعيب
فمسها وكان مكفوفا فظن ان يبخل بها وقال
غيرها فما وقع في يده الا هي سبع مرات فعلم ان
له شانا وعن الحسن ما كانت الا عصى من الشجر اعترضها
اعتراضا وعن الكلبي الشجرة التي نودي منها موسى
شجرة العوسج ومنها كانت عصاته ولما اصبح
قال له شعيب اذا بلغت مفرق الطريق فلا تاخذ
على يمينك فان الكلا وان كان بها كثيرا الا ان
فيها تنينا اخشاه عليك فاخذت الغنم ذات
اليمين ولم يقدر على كفها فمشى على اثرها فاذا
عشب وريق لم ير مثله فنام فاذا بالتنين
قد اقبل فحاربته العصا حتى قتلته وعادت
الى جنب موسى دامية والتنين مقتول
فارتاح لذلك ولما رجع الى شعيب مس الغنم
فاخبره موسى ففرح وعلم ان لموسى والعصا
شانا فلما قضى موسى الاجل اي اتمه وفرغ منه
وزوجه بنته قال مجاهد مكث بعد ذلك
عند صهره عشرا اخرى فاقام عنده
عشرين

عشرين سنة ثم ان شعيبا عليه السلام
اراد ان يجازي موسى عليه السلام على رعيته
اكراما له وصلة لابنته فقال له اني وهبت
لك من الجدايا التي تضعها اغنامي هذه السنة
كل ابلق وبلقا فاوحى الله تعالى الى موسى في
المنام ان اضرب بعصاك الما الذي في مستقى الاغنام
قال فضرب موسى بعصاه الما ثم سقى الاغنام
منه فما اخطات واحدة منها الا وضعت حملها ما
بين ابلق وبلقا فعلم شعيب ان ذلك رزق
ساقه الله عز وجل الى موسى وامراته فوفى له
بشرطه وسلم الاغنام اليه ثم ان موسى استاذنه
في العود الى مصر فاذن له فخرج وسار باهله
اي بامراته راجعا الى اقاربه بمصر انس اي ابصر
من بعيد من جانب الطور اسم جبل نارا انسته
رويتها وكان في البرية في ليلة مظلمة شديدة
البرد واخذ امراته الطلق قال لاهله امكثوا
اني انست نارا اي هاهنا وقرا حمزة في الوصل
بضم الها قبل همزة الوصل وغيره موسى عليه السلام
بضمير الذكور فلعل كان بنين فغلبهم على